

THE ROLE OF HADITH IN ACHIEVING PEACEFUL COEXISTENCE IN ISLAMIC WELFARE OF MADINA

دور الحديث النبوي في تحقيق التعايش السلمي في المدينة المنورة

Muhammad Anas Rizwan, Assistant Professor, International Islamic University Islamabad (IIUI), Islamabad, Pakistan. manasrizwan@gmail.com, 03335377703, ORCID ID 0000-0002-2249-8431
Hafiz Haris Saleem, Assistant Professor, Arabic Department, Government College Murree. Drharissaleem@gmail.com, 03135344319, ORCID 0000- 0001-8780-9942

ABSTRACT: Islam being a perfect religion covers all spheres of human life: social, political and economics. It provides guidance in every field of life, so that people would find it helpful in their daily affairs. Islam as a complete code of life, guided humanity towards the peaceful coexistence between people and society. As human diversity is a divine reality, so the prophet of Islam Hazrat Muhammad SAW contributed comprehensively to establish a peaceful society through his words, letters, sermons and treaties. The issue of peaceful coexistence is one of the most important problems that threaten the Islamic community in all parts of the word. This research article aims the role of the Prophetic Hadith and various methods towards peaceful coexistence. At the end, results and conclusions have been drawn.

KEYWORDS: Peaceful Coexistence in Islamic Society, Islam and Humanity, Peaceful welfare state of Medina, Islamic welfare state.

دور الحديث النبوي في تحقيق التعايش السلمي في المجتمعات الإسلامية

المقدمة: لقد أهدى الإسلام للإنسانية أسس التعايش السلمي بين الناس والشعوب والمجتمعات، وبما أن التنوع البشري سنة إلهية وإرادة الله في خلقه، كما جاء في قوله تعالى ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾¹. وبما أن إرادة الله شاءت أن يكون الناس مختلفين منهم المسلم وغير المسلم، "ومنهم من يتحدثون لغات متباينة ويدينون بثقافات متنوعة، وبما أن الجميع وسعتهم أرض الله فلا بد من منهج للتعايش معاً تعايشاً سلمياً"². حيث وَجَدَ الرسول عليه الصلوة والسلام في المدينة مزيجاً إنسانياً متنوعاً من حيث الدين والعقيدة، ومن حيث الانتماء القبلي والعشائري، ومن حيث نمط المعيشة: حيث كان مجتمع المدينة مكوّن من:

- المسلمون المهاجرون من قريش.
- المسلمون من الأوس والخزرج.
- الوثنيون من الأوس والخزرج.
- اليهود من الأوس والخزرج.

- قبائل اليهود الثلاث: بنو قينقاع، وبنو النضير، وبنو قريظة.
- الأعراب الذين يسكنون بالقرب من أهل المدينة.
- العبيد.

وقد تمكن الرسول محمد بن عبد الله عليه الصلوة والسلام من تحقيق التعايش السلمي بين هذه المكونات البشرية. تعد قضية التعايش السلمي من أهم الإشكاليات التي تهدد المجتمع الإسلامي في كافة أرجاء العالم اليوم، وهي تحددها عوامل عدّة متجدّدة، منها العوامل الذاتية، مثل مستوى معرفة المسلمين بدينهم، ودرجة فهمهم له، وطريقة تطبيقهم وتفاعلهم مع هذه الإشكاليات. وأخرى خارجية. يهدف البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف، منها الوقوف على شمائل الرسول محمد عليه الصلوة والسلام في الارتقاء بمستوى الكائن البشري من خلال حبه واحترامه لآخيه المسلم ودوره في حفظ كيان ووحدة الكيان الإسلامي للدولة، ومن ثم تحقيق التعايش السلمي بدءاً من المدينة المنورة ومروراً بالجزيرة وانتهاءً لخارجها.

تحاول الدراسة الإجابة طرح عدد من التساؤلات حول التعايش السلمي الذي ساد في مجتمع المدينة؟ وما الكيفية التي اعتمدها الرسول للتوفيق بين الشعوب والمجتمعات الموجودة في المدينة كمرحلة أولى، وفي الجزيرة العربية برمتها كمرحلة ثانية، حتى إلى كل العالم الإسلامي، من خلال عدد من الأسئلة التالية، وهي: ما مفهوم التعايش السلمي؟ وكيف تمكن الرسول محمد عليه الصلوة والسلام من تحقيقه في بداية الدولة العربية الإسلامية للحفاظ على الإسلام من أعدائه والصراعات المذهبية بين أبناء المجتمع الإسلامي الواحد؟ وما هي الأسس والآليات التي اعتمدها الرسول عليه الصلوة والسلام لتحقيق التعايش السلمي؟

سيتم الإجابة على هذه الأسئلة من خلال بحثين، الأول بعنوان دور الحديث النبوي الشريف في تحقيق التعايش السلمي، يحاول تبيان أهمية البحث والدراسة في الحديث النبوي الشريف ودوره في تحقيق التعايش السلمي داخل المجتمع الإسلامي الأول في المدينة المنورة والجزيرة العربية، ومن ثم انطلاقه إلى العالم أجمع بالرغم من وجود الاختلاف والتباين بين الشعوب والمجتمعات الذي هو رحمة. وبيان دور الحديث النبوي في بناء المجتمع الإسلامي وحفظ ديمومته. ومستويات التعايش السلمي في ذلك المجتمع الإسلامي.

أما المبحث الثاني فحَمَلَ عنوان مستويات التعايش السلمي في الإسلام، تناول بالبحث والتحليل مجالات التعايش السلمي في الإسلام والجهات التي تعايش معها من مسلمون وأعداء ومحايدين في المجتمع المدني في المدينة المنورة.

المبحث الأول: دور الحديث النبوي الشريف في تحقيق التعايش السلمي في المدينة المنورة

ينظر أكثر الناس لعلم الحديث نظرة دينية بحتة متناسين ماله من دور واضح وملمس في تحقيق نغضة العالم الإسلامي وخصوصاً وأن الرسول العظيم عليه الصلوة والسلام كان قد لبث في قومه بعد الرسالة أكثر من ثلاث وعشرين سنة، وهم في داخل مجتمع متنوع من يهود ونصارى لا يفتأون يعارضون دعوته ويوردون عليها

مختلف الإيرادات. ولم يقصر الرسول محمد عليه الصلوة والسلام في دعوته على مسائل الدين وأمور العبادات فقط، إنما كان يعلمهم آداب السلوك وأحكام المعاملة من البيع والشراء والصرف والحوالة والرهن والسلف... الخ، ويعلمهم أساليب الحرب، وطرق الحكم، ويرشدهم إلى السياسات الحكيمة في علاقاتهم مع الدول المعاديو والموالية لهم أيضاً. إن مجرد استعراض سريع للسيرة النبوية كافٍ لمعرفة الدور الريادي والهام لعلم الحديث في إرساء أسس المجتمع الإسلامي الدينية منها والدنيوية وتعزيز التعايش السلمي بين أبناء المجتمع الواحد على اختلاف معتقداتهم ومذاهبهم وتكويناتهم.

وإنطلاقاً من ذلك "أمر الخليفة عمر بن عبد العزيز بتدوين الأحاديث النبوية الشريفة خوفاً عليها من الضياع، وكان ذلك في سنة 101 هجرية من أجل أن تظل مرجعاً نبوياً هاماً ليس فقط من أجل الحفاظ على الدين الإسلامي ومبادئه، وإنما للحفاظ على وحدة المجتمع الإسلامي وحمايته من الفتن التي تحاول أن تفتك به وبالقيم الجليلة التي نادى بها الله عز وجل ورسوله الكريم محمد عليه أفضل الصلاة والسلام"³ وقد يتبادر للذهن سؤال هام جداً بهذا الخصوص وهو ما الكيفية التي اعتمدها الرسول الكريم محمد عليه أفضل الصلاة والسلام من أجل تحقيق التعايش السلمي في ذلك الحين بين أبناء المجتمع الواحد؟ ومن أجل الوصول لجواب واضح ودقيق بهذا الخصوص لابد من استعراض الأسس والآليات الأولى التي اعتمدت بهذا الخصوص.

1- أول مبادئ التعايش السلمي في الإسلام في المدينة المنورة

لمبدأ التعايش السلمي تاريخٌ طويل في الإسلام وضحت أبرز معالمه ومظاهره من خلال الحضارة الإسلامية التي سادت عبر العصور، لكن التساؤل المطروح: كيف وفق الرسول الكريم محمد عليه أفضل الصلاة والسلام بين تلك الانتماءات؟ وبين تلك الاتجاهات وهذه الأديان؟ وهو الأمر الذي تقتقر إليه مجتمعاتنا الإسلامية في وقتنا الراهن. لقد اعتبر الإسلام إن اليهود والمسيحيين أهل ديانة سماوية حيث وُضِعَ تعاليم تسمح بالتواصل والتراحم برغم اختلاف المعتقد. إذ أسس الرسول محمد عليه الصلوة والسلام في مجتمع المدينة نظاماً اجتماعياً مستقراً بعد الهجرة يقوم على أسس التعايش السلمي، فهو إذاً أرسى بالمفهوم الحديث مبدأ المواطنة. من خلال دستور المدينة الذي يعتبر أول دستور مكتوب في تاريخ البشرية، حيث قدّم لنا هذا الدستور القوانين، وخصوصاً بعد أن وجدّ الرسول الكريم عليه الصلوة والسلام في مجتمع المدينة مزيجاً إنسانياً متنوعاً من حيث الدين والعقيدة، حيث شَهِدَ ذلك المجتمع الانتماء القبلي والعشائري. لذلك فقد أصبح هناك مجتمع فسييفسائي في المدينة المنورة.

2- آليات التعايش السلمي في المدينة المنورة

اعتبرت مرحلة النبوة مرحلة هامة في تعزيز مبادئ وأسس التعايش السلمي في الإسلام كما تشير الوثائق التاريخية للتاريخ الإسلامي لمجتمع المدينة إذ شَهِدَت مرحلة النبوة أولى الآليات التي اعتمدها الرسول محمد عليه

1. أن يهود بني عوف أمة مع المؤمنين ، لليهود دينهم وللمسلمين دينهم، مواليهم وأنفسهم.
2. وأن على اليهود نفقتهم، وعلى المسلمين نفقتهم.
3. وأن بينهم النصر على من حارب أهل هذه المدينة.
4. وأن بينهم النصح والنصيحة، والبر دون الإثم.
5. وأن النصر للمظلوم.

2 — كما جسّدت هذه الوثيقة عدّة معاني إنسانية أخرى، منها، نصرة الضعيف، حيث يقول الحديث النبوي الشريف فإنّما تنصرون بضعفائكم فالجتماع الذي لا ينصر الضعيف مجتمع مخترق، وإذا احترق المجتمع تقوَّى عليه أعدائه وما من أمة تريد أن تكون محصنة إلا وتسعى لنصرة الضعيف، وقد بيّن الرسول الكريم أحد أسباب النصر وهو أن نعطي الضعفاء حقهم. وهناك العديد من الأحاديث النبوية الشريفة التي كانت من المثل والقيم العليا التي تحفظ للمجتمع كينونته وديمومته من خلال التعايش السلمي بين أبنائه، ومن تلك الأحاديث:

— "ألاّ يحالف مؤمن مؤمن مولى مؤمن دونه "

— " ليس منّا من خَبَّ امرأة على زوجها أو عبداً على سيده " ⁷

3— كما لعبت دوراً واضحاً في تقوية أواصر حسن الجوار، إذ أن الأسلام الأصيل المتمثل في القرآن الكريم ومنهج أهل بيت النبي محمد عليه الصلوة والسلام كان حريص كل الحرص على تقوية أواصر من الجوار مع المجتمعات والأديان الأخرى كافة، وكما يعتبر التسامح من خصائصه المهمة، "وهذا ما يمكن ملاحظته من خلال التعاليم القرآنية الكريمة وسيرة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم التي تؤكد على ثقافة التسامح والتعامل بالتي هي أحسن مع اتباع الأديان الأخرى كافة، لأن الله عز وجل اعتبرهم من الصالحين الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات⁸ حيث قال تعالى: أُمَّة قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ... يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ... وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ⁹ فكانت تلك أول قيم التعايش السلمي التي جاء بها الإسلام، وقد حرص الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام يخاطب كل من يقيم بالمدينة، من مسلمين وغير مسلمين، ويجلس معهم لتبادل أطراف الحديث. وخصوصاً اليهود منهم بشكل خاص إلا أن أولئك كانوا طالما يقومون بأفعال استفزازية إلا أنه كان يقابلها بسعة صدر كبيرة، وبحكمة بالغة، ومن أبرز الأمثلة على ذلك: تحجهم على رب العالمين، وهذه بمفردها كارثة وكفر تستوجب أشد العقاب، بسبب ضعف إيمانهم ومحاولتهم الطعن في المرجعية الأساسية للمسلمين، وكذلك تعديهم على الرسول الكريم حينما كانوا يدعون عليه بالموت في وجهه كلما مرَّ بالقرب منهم، أو محاولاتهم إظهار عكس ذلك، فيقول أحدهم: السام عليكم، والسام هو الموت¹⁰ ..."

2— تحقيق التعايش السلمي في الجزيرة العربية:

كان للرسول محمد عليه الصلوة والسلام في الفضل الأكبر في تحقيق السلام في ربوع الجزيرة العربية، وقد اعتمد نفس الأسلوب الذي اعتمده في المدينة وهو عقد الاتفاقات والمعاهدات التي تبعث على الطمأنينة والأمن والتعايش الإنساني بين كافة الأطراف المتنازعة. وخصوصاً أن الجزيرة كانت قد عاشت لقرون طويلة في حروب طاحنة ومعارك مستمرة، لذلك حدث في العام السادس من الهجرة أن عقد الرسول عليه الصلوة والسلام صلح الحديبية. والمتأمل لبنود هذا الصلح يبين حرص الرسول محمد عليه الصلوة والسلام الشديد على تحقيق السلام بين الأطراف المتخاصمة.

المبحث الثاني: مستويات التعايش السلمي في الإسلام

أول صور التعايش السلمي جاءت مع نشر قيم المحبة والتسامح التي نشرها الرسول الكريم عليه الصلوة والسلام إذ يقول ابنين لقد دعا عيسى إلى السلام والمساواة والأخوة، أما محمد عليه الصلوة والسلام فتحج في تحقيق المساواة والأخوة بين المؤمنين أثناء حياته. إذ يبدو أن الرسول محمد عليه الصلوة والسلام قدّم الإسلام كعقيدة دينية وشرعية ظهرت في شكل تنظيم اجتماعي تبلور في الدولة الإسلامية عبر سائر المراحل التاريخية السابقة واللاحقة من

أجل تحقيق فكرة التعايش بين الشعوب والأجناس والأديان¹¹ وبعد أن توسّع المجتمع الإسلامي ووصلت الدولة العربية الإسلامية دولة مترامية الأطراف وصلت حتى أطراف الصين وجنوب فرنسا، كان لابد من تكوين رؤية شاملة في التعايش السلمي تكون أكثر موضوعية وعمقاً وخصوصاً بعد اصطدم هذا المبدأ بثلاثة مشاكل، هي:

- مشكلة العالمية الإسلامية. فَتَحَتْ عالمية الإسلام الباب للدخول مع الشعوب الأخرى في معاهداتٍ سياسية تحتفظ فيها لهم باستقلالهم السياسي وحرية ممارستهم الثقافية والدينية، وفي هذا المجدال أقرت الشريعة الإسلامية باباً واسعاً باسم (المعاهدات)، وهو الأسلوب الذي اعتمد أول ما اعتمد على يد الرسول محمد عليه الصلوة والسلام في المدينة مع اليهود لتحقيق تعايشاً آمناً بسلام.
- مشكلة المواقف الفقهية الحادّة وهي تعد من أخطر المشاكل التي تواجهها نظرية التعايش السلمي والمتمنّلة بصعوبة.

- مشكلة التصادم الفكري. وهي قضية هامة جداً يواجهها الإسلام مع الاتجاهات الفكرية الأخرى خارج دائرة الإسلام إذ يرى الفكر الإسلامي أنّ أي فكر فلسفي وعقيدي آخر خارج إطار الإسلام هو فكر باطل وهذه هي نظرية (وحدة الحق) في مقابل (تعدد الحق). فهذه المفاهيم كلها تجتمع مع مفهوم (التعايش السلمي). والتساؤل هنا هو كيف يتم معالجة هذه المشكلات؟

يتم ذلك من خلال : 1 وحدة الحق، 2 حرية المعتقد، 3 إيجاد الحصانة الفكرية، وخصوصاً بعد اصطدمت هذه حيث لابد من توضيح مستويات تلك الرؤية، لذل تبلورت عدّة مستويات لذلك التعايش، وهي:

1. التعايش على مستوى الأفراد: وهو المستوى الذي يقرّر للفرد المسلم قيمة أخلاقية تسمح له أو تدعوه للتعايش السلمي مع الآخرين، رغم من كل الفواصل العقيدية أو رغم كل ما يضعه الإسلام من ضوابط ومقررات تحكم العلاقة مع أصحاب الاتجاه الآخر .

2. التعايش مع الأصدقاء من خارج المذهب: يدعو الإسلام وبنفس الأخلاقية الحسنة إلى التعامل مع الشعوب والمجتمعات الأخرى، فهو لا يضع حدوداً معينة أو جدران حديدية تفضّل بين المجتمعات على أساس الأديان والمذاهب.

3. التعايش على المستوى السياسي: وقد تجسّد ذلك النوع من التعايش على مستوى العلاقات السياسية للدولة العربية الإسلامية مع دول العالم الأخرى، فعلاقات الدولة الإسلامية هي أيضاً تخضع لمبدأ التعايش السلمي ذاته.

4. أما المستوى الرابع والأخير فهو التعايش السلمي فكرياً وثقافياً: إذ يرحب الإسلام بالتبادل الفكري والثقافي وفق أعلى المستويات ونذكر في هذا الخصوص الوفود التي أرسلهم إلى مقوقس الروم في الأسكندرية وكسرى الفرس في العراق. كلها كانت تصب في ذلك الاتجاه، فكتب النبي محمد عليه الصلوة والسلام إلى جريج بن مّتي بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى المقوقس عظيم القبط، سلام على من اتبع الهدى، أما بعد، فإني أدعوك

بدعاية الإسلام، أسلم تسلم، وأسلم يؤتكَ اللهُ أجرك مرتين، فإن توليت فإن عليك إثم أهل القبـط، ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ﴾¹².

كما أن الرسول الكريم عليه الصلوة والسلام وكما دعا إلى الحوار بين الحضارات فهو دعا إلى الحوار بين الأديان الأخرى، ومارس هذا الحوار بمستوى عالٍ من الأدب والخلق الكريم واحترام رأي الآخر. وبذلك يمكن القول أن الرسول محمد عليه الصلوة والسلام أحدث الحوار البناء بين الأمم والحضارات في شتى بقاع العالم، فكان ذلك الأساس الحقيقي والفاعل في تحقيق التعايش السلمي والإنساني مع كل شعوب العالم الأخرى الإسلامي وغير الإسلامي. خلاصة القول أن الدراسة في موضوعه دور الحديث النبوي الشريف في تحقيق التعايش السلمي لجملة من الاستنتاجات الهامة في هذا السياق، وهي:

- ❖ لقد كان مجتمع المدينة المنورة النموذج المثالي الذي حقّق التعايش السلمي الواضح خلال تلك الفترة، وكانت وثيقة المدينة التي عدت في وقتها دستور تسري أحكامه على الجميع الأساس لذلك التعايش السلمي.
- ❖ إذ يبدو أن الرسول محمد عليه الصلوة والسلام قدّم الإسلام كعقيدة دينية وشريعة ظهرت في شكل تنظيم اجتماعي تبلور في الدولة الإسلامية عبر سائر المراحل التاريخية السابقة واللاحقة من أجل تحقيق فكرة التعايش بين الشعوب والأجناس والأديان.
- ❖ فتح الإسلام الباب للتعايش على الصعيد الاجتماعي والعرفي حيث اعترف بصدق الرسالات السماوية والإلهية المنزلة من قبل بعض الشعوب، وجعل المسلمين منحدرين من نسل مشترك هم واليهود والنصارى عبر النبي إبراهيم.
- ❖ اعتمد جملة من الآليات لتحقيق التعايش السلمي، كانت المعاملة الحسنة التي تعودها وفود العشائر المختلفة من النبي عليه الصلوة والسلام واهتمامه بالنظر في شكايهم، والحكمة التي كان يصلح بها ذات بينهم، والسياسة التي أوحى إليه بتخصيص قطع من الأراضي مكافأة لكل من بادر إلى الوقوف إلى جانب الإسلام، الأساس في تحقيق تلك الاهداف حتى ذاع صيته بين القبائل العربية الموجودة في الجزيرة العربية، ومن ثم اعتماد الاتفاقيات والمعاهدات مع الخصوم.¹³
- ❖ وأخيراً، فإن قدرة النبي محمد عليه الصلوة والسلام في نشر الحب والتسامح والآخاء بين العالمين كانت السبب الرئيسي في نجاحه في تحقيق التعايش السلمي بين المجتمع الإسلامي في الجزيرة العربية في حياته وخارجها بعد مماته... انتهى.

BIBLIOGRAPHY

- 18, surah hood /. n.d.
 18, Surah Hood/. n.d.
 Ahkoi, Syed Jawwad. 2009. *Hazinatul tasamaoh wa Minar alaish adeeni*. caira: Dar Najaf alashraf.
 Albaehaqi. 2008. *Dalail un Naboowat*. Beroot: darul Marifa.
 Aljozia, Ibn ul Qiyaam. 1401 AH. *Zaadul Maad fe Hadye KHerul Ibaad*. Caria : Moassisa Alrisala.
 Alqabanji, Safi udd din. 2012. *Altayosh Alsalmi fil Islam* . Amman: Mosoa aldaar alsunnia.
 Ashas, Suleman Bin. 2015. *Sunnan Abu Dawood*. Beroot: Dar ul Jabl.
 Bukhari, Muhammad Bin Ismail. 2015. *AL Jami AlSahi*. Beroot: Dar ul Jabal.
 Fattah, Ahmed Abdul. 2011. *Allsalm Awwl Man Arsa Siqafatul Salmi Mal Akhir*. Caira: Darul Maarif.
 Heati, Philip. 2009. *Alislam Manjaj ul Hayat*. Beroot: Darul Kutub ilmia.
 Hisham, Ibn e. 2010. *Alseerah Alnabawiyya*. Caria : Daar ul Maarif.
 Kaseer, Ibn. 1988. *Alseerah Alnabawiyya*. bearoot: dar ul kutubul Ilmia.
 Quran. n.d.

الموامش:

1 هود/118

- 2 أحمد، عبد الفتاح، 2011 الإسلام أول من أرسى ثقافة التعايش السلمي مع الآخر، دار المعارف، القاهرة، 1998، ص 44.
 3 الجزية، ابن قيم، زاد المعاد في هدى خير العباد، تحقيق شعيب عبد القادر الارنوط، ط 2، مؤسسة الرسالة، 1401، ص 125.
 4 ابن هشام، عبد الملك، السيرة النبوية، دار المعارف، القاهرة، الجزء الثاني، ص 150 — 151؛ وينظر أيضاً، النابلسي، د. محمد راتب، دروس في فقه السيرة النبوية الدرس (48 — 57).
 5 النحل/ 91 — .
 6 أبو داود، سليمان بن أشعث، سنن أبي داود، عن عمرو بن عيسى: كتاب الجهاد، بيروت: دار الجبل، 2015، ص 2759.
 7 البخاري، محمد بن إسماعيل الجامع الصحيح البخاري، بيروت: دار الجبل، 2015، ص 6480.
 8 الخوئي، السيد جواد، حاضنة التسامح و منار العيش الديني، مقال منشور، دار النجف الأشرف، 2009، ص 232.
 9 آل عمران / 113 — 115.
 10 القبانجي، صفى الدين، التعايش السلمي في الاسلام، "الواقع والنظرية"، دراسة منشورة، موسوعة الدرر السنية 2012، ص 45.
 11 ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل، السيرة النبوية، 1988 ج 3، ص 320.
 12 البيهقي، أحمد بن حسين، دلائل النبوة، الناشر: دار المعرفة بيروت، 2008، ط 2، ج 5، ص 4.
 13 حتى، فيليب، الاسلام منهج حياة، دار الكتب العلمية، 2009، ص 19، 20.